بسم الله الرحمن الرحيم

برنامج مقترح للمعسكر الشرعي

بعد تجربة متكررة للمعسكرات الشرعية، اكتب هذا البرنامج لعل الله أن ينفع به .

المكان:

١. **ينبغي أن يكون المعسكر في مكان منعزل تمامًا عن مكان تواجد الإخوة، حتى يكون الطالب في صفاء ذهني .**
٢. **يمنع منعًا باتًّا زيارة أي أخ للمعسكر؛ لما في ذلك من إشغال للشباب، وإخلال ببرنامج المعسكر .**
٣. **يكون المقر في منطقة فيها كهرباء وماء؛ حتى لا ينشغل الطالب بغير الدراسة والحفظ .**
٤. **يمنع الطالب من الخروج من المعسكر، ويمنع زيارة أحد له ولو كان قريبًا له .**
٥. **يُفضَّل سحب أجهزة الجوال أو الشرائح من الطلاب، إذا اقتضى الأمر ذلك .**

المتطلبات:

١. **طالب علم يقوم بالتدريس، ويفضل أن يشاركه آخر ولو كان قليل العلم، فيستلم طالب العلم درس الفقه والعقيدة، والآخر درس القرآن والدرس الإيماني .**

٢. إداري للمعسكر، يكون مكلَّف بتوزيع الخدمة على الإخوة، والحراسة، وتوفير ما يحتاج المعسكر من حاجات .
٣. طابعة وآلة تصوير، وجهاز عرض (بروجكتر) (جهاز إسقاط) .

من يُقبل في المعسكر:

من خلال التجربة، يشترط في الملتحقين ما يلي:

١. أن يكون جميع الملتحقين جُدد، أو كلهم قدامى، ولا يجمع بين قدامى وجدد؛ لما فيه من تجريء الجدد على بعض التصرفات .
٢. أن يكون الملتحق كبير في السن قليلًا، بحيث يستطيع فهم ما يشرح له، ويمكن أن يكون جنديًّا في دولة الإسلام .
٣. لا يقبل من لا يجيد القراءة والكتابة، إلا إذا كان صاحب حفظ قوي .
٤. كبار السن جدًّا لا ينبغي الحرص عليهم كثيرًا، خاصة إذا لم يتميزوا بشيء، كالدعوة، أو الإدارة، أو نحو ذلك؛ لكثرة ارتباطاتهم، وانشغالهم وتعلقهم بأهاليهم، وقلة فهمهم في الغالب .

البرنامج اليومي:

بعد الفجر: درس القرآن، وآخره معاني الكلمات لما يلزم حفظه .

بعد درس القرآن بقليل: درس العقيدة .

بعده بقليل: الفقه .

ثم بعده الفطور وراحة إلى الظهر .

بعد صلاة الظهر درس آخر في العقيدة .

بعده درس آخر في الفقه .

ثم فراغ وراحة وغداء إلى المغرب .

بعد المغرب درس إيماني .

بعده عرض بروجكتر لإصدارات المجاهدين .

- أوقات الدروس تحدد بالضبط عند بدأ المعسكر .

الخلاصة:

درس قرآن، درسين عقيدة، درسين فقه، درس إيماني، عرض إصدارات المجاهدين .

المنهج :

القرآن: غالب جزء عم بحسب مدة المعسكر، مع معاني الكلمات لما يتم حفظه .

العقيدة: كل من:

١. أخطر وأهم ثلاث مسائل في التوحيد، لعلي الجبالي، وهي: الكفر بالطاغوت، والولاء والبراء، ونواقض الإسلام وأحكام المرتد .

٢. الواجبات المتحتمات المعرفة على كل مسلم ومسلمة .

٣. نواقض الإسلام بشرح الطريفي، أو العلوان .

٤. خطورة التكفير، وشروطه، وموانعه، بشكل مختصر .

- ويمكن إعداد مذكرة يلخص فيها ما في الكتب السابقة .

الفقه: شرح كتاب الطهارة والصلاة والجنائز (والصيام إن ناسب) من كتاب منهج السالكين لابن سعدي .

ومذكرة (مسائل تهم المجاهد) للعبد الفقير .

الدرس الإيماني: عن الإخلاص، والإيثار، والصبر، وفضل الجهاد، وشكر النعم، والثبات، وأخلاق المجاهد، ونحو ذلك .

المدة التقريبية للمعسكر:

خمسة عشر يومًا، وربما زادت أحيانًا إلى عشرين يوم بحسب أداء الإخوة ووضعهم .

عدد الطلاب في المعسكر:

لا ينبغي أن يزيدوا على الخمسين شخص .

تنبيهات:

- ما ذُكر أمرٌ واقع مجرب، وآتى ثماره يانعة .
- لا ينبغي أن يتدخل أي مسؤول أو أمير في أمور المعسكر، سواء بإدخال شخص، أو إخراجه، أو ترتيب المعسكر ونحو ذلك .
- من خلال معاشرة الطالب واختباره، يقرر القائم على المعسكر قبوله أو رده، ومن لا يقبل في المعسكر فلا يدخل في الدولة بحال .
- فكرة الجمع بين المعسكر الشرعي والعسكري هي فكرة في نظري غير صائبة، ولا تنتج مثل إنتاج الفصل بينهما، فيدخل الطالب الدورة الشرعية ثم بعد نجاحه وقبوله فيها؛ يذهب إلى المعسكر العسكري .
- لا بُدَّ من التفريغ التام لمن يقوم بالمعسكر الشرعي، معلمًا وطالبًا .

أخيرًا؛ نحن أُناس نقاتل عن عقيدة ومنهج، ولا يمكن أن نورِّث هذه العقيدة والمنهج إلا من خلال المعسكرات الشرعية، ومن خلالها نزيد أعدادَنا بشكل سليم ومتميز، بحيث لا يدخل الرجل في الدولة إلا عن عقيدة، ومنهج، وقناعة، والله أعلم .